

الكاتب علي حسين : برحيل حسن العاني يسدل الستار على مرحلة مهمة من فن الكتابة الساخرة المشبعة بالوطنية



نخيل نيوز | العراق

أكد الكاتب والصحفي العراقي علي حسين في عموده الثامن اليومي، الذي ينشر في صحيفة المدى، أنه برحيل حسن العاني يسدل الستار على مرحلة مهمة من فن الكتابة الساخرة والناطقة بالحياة والمشبعة بالوطنية.

وقال حسين " نفتقد واحداً من دراويش الصحافة الذين اختلط عندهم الواقع بالحروف، فلم تكن هناك حدود فاصلة بين لوحة الحياة التي ظل يعيشها بكل مصاعبها، ولوحة الكتابة التي أراد لها أن تكون صادقة ومعبرة"

وأضاف حسين بالقول أنه " كان يُفترض أن يكون عمود الصفحة الأخيرة من جريدة الصباح لهذا اليوم الثلاثاء من حصة الكاتب الساخر الكبير حسن العاني، لكننا سنقرأ بدلاً من قطعة أدبية ساخرة خبراً عن رحيل فيلسوف البسطاء، ولا أعرف ما الذي كان حسن العاني سيكتب لو عاش يوماً آخر في ظل كوميديا الديمقراطية العراقية التي وصفها ذات يوم بأنها " أتاحت فرصة ذهبية لرسم صورة مشرقة، وخير دليل على ذلك أن المسؤول يمارس الديمقراطية حيث يكتفي بمشاهدة التظاهرات والاعتصامات، وسماع طلبات المتظاهرين، ولم ينفذ منها طلباً واحداً، لأن مهمته الرئيسية هي المشاهدة والاستماع فقط " .